

توظيف التطبيقات الرقمية الحديثة في تعليم اللغة العربية لأساتذة الجامعات دراسة على أدوات Google التعليمية

م.د. نور صالح مهدي

أ.د. قصي عبد العباس حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

noon.salih987@uomustansiriyah.edu.iq

dr.qusaa1978@gmail.com

07825665887

07712775813

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية تطبيقات غوغل التعليمية المتنوعة في تدريس تخصص اللغة العربية، ودورها في تنمية مهارات الأكاديميين. وقد سعى البحث إلى التعرف على مستوى استعمال هذه التطبيقات في العملية التعليمية، بالإضافة إلى قياس مستوى مهارات الأكاديميين في المجتمع الأكاديمي. تم تنفيذ الدراسة في ثلاث جامعات عراقية: جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية، والجامعة العراقية، حيث شملت العينة 100 أكاديمي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، تضمنت محورين: الأول تناول استعمال تطبيقات غوغل في التعليم واشتمل على 8 عبارات، بينما تناول المحور الثاني مهارات الأكاديميين في التدريس من خلال 7 أسئلة. تم تحليل البيانات باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات غوغل التعليمية وتنمية مهارات الأكاديميين في تدريس اللغة العربية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، وأهمية تدريب الأكاديميين بشكل مستمر لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال التطبيقات التعليمية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: توظيف، التطبيقات الرقمية الحديثة، اللغة العربية، أساتذة الجامعات، أدوات Google التعليمية

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا، وقد ترك هذا التطور أثره الواضح على مختلف جوانب الحياة، لا سيما في القطاع التعليمي. وقد ازداد الاعتماد على التعلم القائم على التطبيقات الرقمية، خاصة بعد جائحة كورونا التي اجتاحت العالم عام 2019 (الجندي: 2022، 44). أسهمت شبكة الإنترنت في إدخال مفاهيم جديدة إلى الميدان التربوي، مثل الصفوف الافتراضية، والتعليم الإلكتروني، واستعمال الهواتف الذكية والحواسيب في عمليات التعليم والتعلم، الأمر الذي دفع العديد من المؤسسات التعليمية إلى تطوير أساليبها التربوية بما يتماشى مع هذه المتغيرات (النجار: 2019، 28). ويُعد التعلم من خلال التطبيقات الرقمية من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة التي تتيح مساحة واسعة للتفاعل بين المعلم والطالب، وفي أي زمان أو مكان، على خلاف الأساليب التقليدية (اليوسفي: 2015، 198). ويقوم هذا النوع من التعليم على تنظيم العملية التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر الصوت والصورة، وتسمح بالتفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي، بما يساهم في تحقيق أهداف التعلم بكفاءة (Basilaia, 2022, 8). وتُعد شركة "غوغل" من أبرز الشركات التي تقدم مجموعة من التطبيقات والبرامج المجانية الداعمة للتعلم الإلكتروني، مثل: Google Classroom و Google Docs و Google Translate وغيرها، والتي تُستخدم في تسهيل تنفيذ المهام التعليمية وتوزيعها إلكترونياً. ويكمن الهدف الأساسي من هذه التطبيقات في تسهيل عملية تبادل الملفات بين المعلمين وطبقتهم، كما توفر

"غوغل" عشرات الخدمات التعليمية المجانية التي تُستخدم على نطاق واسع في المعاهد والمدارس والجامعات. ومن الجدير بالذكر أن منصة YouTube تُستخدم حالياً من قبل أكثر من 400 جامعة حول العالم، حيث يتم تسجيل المحاضرات ورفعها بصيغة مرئية لإتاحتها للطلبة (النجار: 2019، 88). وفي ظل هذا التحول الرقمي، بات من الضروري أن يمتلك المعلم المعاصر مهارات تقنية متعددة تُمكنه من توظيف التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية بفعالية، بما يستجيب للحاجات والمتطلبات التربوية الحديثة، ويواكب الثورة التكنولوجية المتسارعة (عبد الحكيم، 2022).

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن الانتشار الواسع لاستخدام تطبيقات غوغل مثل التخزين السحابي (Google Drive) ومنصة يوتيوب وغيرها في مختلف مجالات الحياة، يستدعي ضرورة توظيف هذه التطبيقات في الحقل التعليمي، نظراً لما تتميز به من سهولة في الاستخدام، وتوفرها بشكل مجاني، بالإضافة إلى تنوع خدماتها التي تشمل مشاركة الملفات النصية والصوتية والمرئية، وتوفير بيئة مرنة لإقامة المحاضرات والدروس الافتراضية. وتُسهم هذه التطبيقات في تقليل الحواجز الزمانية والمكانية، حيث يمكن للطلاب متابعة الدروس من أي مكان وفي أي وقت، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى الملفات من أي جهاز عبر الحساب الإلكتروني، مما يضمن الحفاظ على المحتوى التعليمي وعدم ضياعه. وتكمن الأهمية الأكبر في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلبة، وهو ما يستدعي ضرورة امتلاك الأكاديميين لمهارات رقمية متقدمة تمكّنهم من استخدام هذه التطبيقات بكفاءة وفاعلية، بما يعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية (عبد الحكيم: 2022، 55). وانطلاقاً من هذا، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استعمال تطبيقات غوغل في تنمية المهارات المهنية للأكاديميين المتخصصين في تدريس اللغة العربية. إذ يتطلب توظيف هذه التطبيقات في تعليم اللغة العربية إتقان مهارات رقمية محددة، نظراً لطبيعة المادة التي تتضمن تدريبات على مهارات متعددة مثل القراءة والكتابة والاستماع. كما تستلزم عملية التعليم إعداد ملفات توضيحية تدمج الصوت والصورة، إضافة إلى تسجيل مقاطع صوتية لتدريب الطلاب على النطق السليم. وبناءً على ذلك، ينبغي أن يمتلك الأكاديمي الكفاءة اللازمة لإنشاء ملفات تعليمية إلكترونية تشمل تمارين تفاعلية، وتسجيل وتحرير مقاطع صوتية، وتخزين المحتوى ومشاركته بفعالية مع الطلبة. إن تحقيق هذه المتطلبات يسهم في تحسين جودة تدريس اللغة العربية ويعزز من فاعلية توظيف التكنولوجيا في المجال الأكاديمي.

أسئلة البحث:

- 1- "ما واقع استخدام تطبيقات غوغل في تدريس اللغة العربية؟
- 2- ما مستوى مهارات الأكاديميين في تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيقات غوغل التفاعلية؟
- 3- ما فاعلية استعمال تطبيقات غوغل التعليمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الأكاديميين؟

ثانياً: أهمية البحث:

1- من الناحية النظرية

تتبع أهمية هذا البحث من سعيه لتسليط الضوء على أحد التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعلم عن بعد، إذ يُسهم في توضيح الفوائد التعليمية المترتبة على استعمال تطبيقات غوغل في تنمية مهارات الأكاديميين. كما يفتح المجال لفهم أعمق حول مدى فعالية هذه الأدوات التكنولوجية في دعم العملية التعليمية ورفع كفاءتها، خصوصاً في سياق تدريس اللغة العربية.

2- من الناحية التطبيقية

يسهم هذا البحث في تقديم نتائج عملية من شأنها تعزيز مهارات الأكاديميين وتوسيع معارفهم فيما يتعلق بكيفية توظيف تطبيقات غوغل بفعالية في تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير نظام التعليم العالي من خلال تمكين الأكاديميين من اختيار التطبيقات المجانية المتاحة عبر الإنترنت، وتوظيفها كبديل داعم أو مكملة لأساليب التعليم التقليدية، بما يواكب متطلبات التعليم الحديث.

ثالثاً: أهداف البحث:

- 1- التعرف على تطبيقات غوغل المجانية.
- 2- التعرف على واقع استعمال تطبيقات غوغل في التعليم.
- 3- التعرف على مستوى مهارات الأكاديميين في استخدام تطبيقات غوغل.
- 4- التعرف على أثر تطبيقات غوغل في تنمية مهارات الأكاديميين في تدريس اللغة العربية.

رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستعمال تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الأكاديميين
الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستعمال تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الأكاديميين.

خامساً: حدود البحث

حدود موضوعية: توظيف تطبيقات غوغل في تدريس اللغة العربية -مهارات الأكاديميين.
حدود مكانية: جامعات بغداد والمستنصرية والعراقية
حدود بشرية: عينة من الأكاديميين في تدريس اللغة العربية.
حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة من 17 إلى 29 أيلول من العام 2025.

سادساً: مصطلحات البحث

أ- تطبيقات غوغل التعليمية:

عرّف (جرجس، 2016) هذه التطبيقات " بأنها جملة من البرامج المقدّمة من قبل غوغل للمستخدمين عبر الانترنت بشكل مجاني والتي تتطلب فقط إنشاء حساب Google وتأمين الاتصال بالإنترنت، بصرف النظر عن المكان والزمان ويمكن من خلالها إنشاء ملفات متنوعة مرئية ومقروءة ومسموعة تتم مشاركتها بين المعلم والمتعلمين".

ب- مهارات الأكاديميين:

هي " مهارات مرتبطة بإمكانية استعمال التقنيات المتنوعة والتكنولوجيا والأفكار المتطورة وتوظيفها في عملية التعليم وتتعلق هذه المهارات بالقدرة على التعامل مع التجهيزات والمواد والبرامج بالإضافة إلى مهارات ذاتية كإمكانية المعلم على العرض والتحليل والفهم والإيضاح" (أبو قويدر: 2019، 35).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري

1- تطبيقات غوغل التعليمية:

إن مفهوم التعلم الرقمي شامل وواسع وله عدة جوانب في التدريس ويشمل التعلم عن طريق الشبكات بما فيها الواجبات والمهام الرسمية وغير الرسمية والقائمة على التفاعل مع المعلمين عن طريق تكنولوجيا التعليم واستعمال الانترنت وانتشر بشكل كبير في السنوات الأخيرة استعمال الانترنت وأجهزة الحواسيب وتطبيقاتها المتنوعة وامت (2019, 27).

تعرف تطبيقات غوغل التعليمية بأنها مجموعة من البرامج المقدمة من شركة غوغل بشكل مجاني لمؤسسات التعليم وتضم التطبيقات التالية:

2- غوغل درايف (Drive).

والتي تمثل تزامن المستندات والتخزين السحابي حيث يقوم المستخدم بتخزين الملفات الشخصية أو مجلدات تحتوي مستندات متنوعة مرئية ومسموعة ومقروءة ومشاركتها مع الآخرين بالإضافة إلى القدرة على إضافة تعليقات والتفاعل معها. تمنح هذه الخدمة مساحة تخزينية تبلغ 15 غيغا بايت (سليمان، 2026، 123).

3- غوغل دوكس (Docs).

يتيح إمكانية تحويل أي مستند وورد إلى مستند غوغل دوك وتنسيقه وأرشفة مراجعته، ويمكن تحميله على الجهاز الحاسوبي. ومن خلال هذه الخدمة يتم التعاون والتشارك مع الآخرين ولا تتطلب أي وسيط خارجي لتخزين الملفات.

4- تطبيق الترجمة Google translate :

تقدم شركة غوغل الترجمة المجانية بين اللغات للجمل والملفات ويوفر أكثر من 70 لغة بينها اللغة العربية. وتقدم ميزة صياغة الجمل وتنسيقها بشكل لغوي صحيح (طلبة: 2016، 122).

5- مواقع Google sites:

تدعم تصميم صفحة رقمية سواء باللغة العربية أو اللغات الأخرى، وتحول لغة التعليمات إلى اللغة المرغوبة في لوحة التحكم لتبسيط فهم الخيارات ليتم استخدامها وتسمح برفع الملفات بحجم يصل إلى أكثر من مئة ميغا بايت وتتيح للمشاركة في الموقع المصمم (المؤمن، 2017، 78).

6- شرائح غوغل Google slides:

يتيح إمكانية إنشاء عروض تقديمية على أي جهاز إلكتروني ويرتبط بالتخزين السحابي في حال رغب المستخدم بتعديل العرض دون الحاجة إلى جهاز محدد حيث يمكن الوصول إلى العروض من أي جهاز عن طريق حساب المستخدم (النجار، 2019).

7- Google meet:

وهي أحد الخدمات التي تستخدم عملية التعلم عن بعد ويمكن للمعلمين التحدث مع تلاميذهم عن طريق محاضرات صوتية ومرئية بالإضافة إلى دردشات وتفاعل مباشر ويمكن من خلال هذا التطبيق مشاركة شاشات حواسيب التلاميذ وملفاتهم مع معلمهم (طلبة، 2016، 122).

• غوغل كلاس روم Google-Classroom:

وهو تطبيق مجاني تابع لغوغل يمكن للمعلم أن يعد فصل دراسي كامل افتراضياً في غضون دقائق بحيث ينشئ محتوى تعليمي مجاني للتلاميذ وهو سهل الاستعمال ويمكن استخدامه من خلال الهاتف النقال وبالتالي يمكن الوصول له بأي زمان ومكان (حسب: 2021، 23).

وغيرها من التطبيقات التي يتم الوصول إليها بشكل مباشر عن طريق الانترنت بالإضافة إلى إمكانية تخزينها من خلال خدمة التخزين السحابية (زيتون: 2022، 5). وعرفتتها (محمد، 2021) بأنها أدوات تقدم خدمات رئيسية للمساعدة في إنجاز الأعمال وهي أساليب فعالة يتم توظيفها في بناء بيئات للتعليم قائمة على المشاركة والتعاون.

مزايا استخدام تطبيقات غوغل في التعليم:

ذكر (زيتون، 2022، 5) مجموعة من المزايا التي تدفع إلى استعمال تطبيقات غوغل في التعليم:

1-التعاون والتشارك:

عن طريق تطبيقات غوغل التي عدلت مفاهيم بيئة التعلم لتكون قائمة على التفاعل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وتكوين فرق ومجموعات ومشاركة الملفات وتبادل المعرفة من خلال هذه التطبيقات.

2-البساطة في الاستخدام:

تؤمن هذه التطبيقات استعمال مبسط وسهل وتعمل من خلال واجهة بسيطة ويمكن إضافة التحديثات والملحقات إليها حسب الرغبة.

3-إمكانية الوصول السريع والمزامنة:

حيث يمكن للمستخدم الوصول إلى المستندات في أي وقت عن طريق الأجهزة المتنوعة من أي مكان سواء كانت حواسيب أو هواتف نقالة أو أجهزة لوحية وغيرها. تتسم هذه التطبيقات بإمكانية التعديل على الملفات المحفوظة والرجوع إليها بأي وقت.

وأضاف (محمد، 2021) إليها المزايا التالية:

1- حماية وأمان بيانات المستخدم.

2- رفع المهارات الذاتية للمتعلم.

3- لا تحتاج هذه التطبيقات التثبيت والتنصيب على الأجهزة الحاسوبية لكونها تعمل من خلال الانترنت.

المهارات:

تمثل الاداء وتعلم الفرد أن يؤدي الشيء ببساطة وبكفاءة بحيث يختصر الوقت والجهد العقلي أو الحركي، كما أنه يمثل الأداء البسيط القائم على إدراك ما يتعلمه الفرد حركياً أو فكرياً مع اختصار الوقت والجهود (أبو شاويش: 2013، 30). العديد من الدراسات أوصت بضرورة تدريب المعلمين والأكاديميين في المجالات التعليمية من أجل تطوير مهاراتهم في توظيف التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية وينبغي أن يتم التدريب بشكل مستمر لرفع مستواهم المهني بما يتناسب مع التطورات الناشئة في ميادين التعلم الإلكتروني (إبراهيم: 2018، 124).

العوامل التي ينبغي مراعاتها لضمان فاعلية التعليم باستخدام تطبيقات غوغل:

ذكر (Logofatu, 2015) مجموعة من العوامل نذكر منها:

1- المهارات الإلكترونية: والتي تضمن نجاح العملية التعليمية حيث ينبغي أن يكون للمستخدمين أن يمتلكوا القدرات اللازمة للاتصال من خلال هذه الطرق بسهولة وبساطة كي لا تحدث مشكلات مع هذا التقنيات.

2-الإجراءات والارشادات: ينبغي أن تكون غير مقيدة فإذا كانت الإرشادات صارمة وشديدة تخلق عائقاً في الاستخدام مما يدفع المشاركين للتخلف.

3-المشاركة: تعد من العناصر الرئيسية لنجاح التعليم باستخدام التطبيقات الرقمية التي تؤدي لإغناء الحوار وتبادل المعلومات.

4-التعليم التعاوني: إن الجهود المشتركة بين المتعلمين تمكنهم من إنجاز مستويات عالية من التعلم من خلال التفاعل من الاساتذة والتفاعل فيما بينهم.

5-التقويم: وتكمن أهميته في الحصول على تغذية عكسية من المعلم أو من الزملاء لتلافي الأخطاء وتطوير العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- الرواحنة (2022) دراسة هدفت إلى استقصاء المتطلبات التدريبية الضرورية لتطوير مهارات المعلمين في التعليم الإلكتروني عن بُعد، وذلك من خلال برامج تدريبية موجهة لاستعمال تطبيقات "غوغل" و"مايكروسوفت". شملت العينة 31 معلماً ومعلمة من مدينة مادبا، فسّمت إلى مجموعتين، وجرى تطبيق اختبارات قبلية وبعديّة. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لاستعمال هذه التطبيقات في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في هذا المجال.

2- الأشقر (2021) فقد تناولت في دراستها أثر استخدام نموذج SAMR في تدريس مادة العلوم عبر Google Classroom، بهدف تنمية الفهم العميق لدى الطالبات المعلمات وتعزيز تقبلهن للتكنولوجيا التعليمية. شملت العينة 90 طالبة، وأظهرت النتائج أن استعمال النموذج عبر تطبيقات غوغل أسهم بشكل فاعل في تحسين الفهم وتعزيز القبول بالتقنيات الحديثة في التعليم.

3- إبراهيم (2019) إلى قياس فعالية تطبيقات غوغل التعليمية في تعزيز كفاءة الطلبة المعلمين ومهاراتهم الرقمية. استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من 20 طالباً، واعتمد على تطبيقات غوغل والاختبارات التحصيلية كأدوات للبحث. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة، مما يدل على فعالية هذه التطبيقات في تنمية الكفاءة الذاتية للطلبة.

4- شاهين (2019) فقد ركّز في دراسته على تحديد المهارات اللازمة لاستعمال تطبيقات غوغل في التعليم المهني للمشرفين والمعلمين. استخدم الباحث استبيانين: أحدهما لرصد تطبيقات غوغل المستخدمة، والآخر لتحديد المهارات المرتبطة بها. بينت النتائج أن مستوى امتلاك هذه المهارات تراوح بين المتوسط والضعيف، كما لم تُسجّل فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.

5- جاد الله (2022) أهمية التنمية الرقمية المهنية في تحسين أداء المعلمين الأكاديميين، مستخدماً المنهج الوصفي. خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز أسس التنمية الرقمية للمعلم، والتغلب على التحديات المرتبطة بتطبيقها في المؤسسات التعليمية.

6-دراسة حسب (2021) إلى تقصي فاعلية استخدام البرامج التعليمية المعتمدة على تطبيقات غوغل في تدريس مادة الجغرافيا وتعزيز مهارات البحث والتعلم. تألفت العينة من 80 طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، بواقع 40 طالبة في كل مجموعة. أظهرت النتائج وجود فروقات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات تعلم الجغرافيا.

أما على الصعيد الدولي، فقد أجرى Syakur (2020) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية التعليم المدمج خلال جائحة كوفيد-19، مع التركيز على استخدام Google Classroom في تدريس اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي. أجريت الدراسة على دورتين تدريبيتين، وقورنت نتائجهما. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في نسب التعلم، ونشاط الطلاب، والتحصيل، وجودة العملية التعليمية، مما يشير إلى أن Google Classroom يُعد بديلاً فعالاً في بيئة التعليم المدمج.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة Brand (2019) أثر استخدام Google Classroom كأداة تعليمية في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلبة خارج الصف الدراسي. استعمل الباحث استبيانين قبلي وبعدي لقياس تأثير المنصة على تعلم الطلبة. بينت النتائج أن استعمال المنصة أسهم في تسهيل عملية تعلم الكتابة، وعبر الطلاب عن استفادتهم منها في الممارسات الأكاديمية وغير الأكاديمية للكتابة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

1-منهجية الدراسة:

تم في هذا البحث استعمال المنهج الوصفي بالاعتماد على الأبحاث ذات الصلة والدراسات المتعلقة بالموضوع المدروس والكتب وغيرها. ولجمع البيانات وتحليلها وإتمام إجراءات البحث ميدانياً تم استخدام المنهج التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

2-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الأكاديميين المتخصصين في تدريس اللغة العربية في جامعات بغداد والمستنصرية والعراقية

3-عينة البحث:

شملت عينة الدراسة (100) من الأكاديميين في تدريس اللغة العربية حيث تم توزيع الاستبانات بشكل

إلكتروني

4-أداة البحث:

من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات ذات الصلة قسم الاستبيان من قبل الباحثان الى محورين الأول يمثل متغير الدراسة المستقل (تطبيقات غوغل التعليمية) وشمل 8 فقرات وتم صياغة الإجابات بناء على مقياس ليكرت ذو البدائل الخمسة.

والمحور الثاني يمثل متغير الدراسة التابع (مهارات الأكاديميين) وشمل 7 فقرات وتم صياغة الاجابات بناء على مقياس ليكرت ذو البدائل الخمسة.

صدق الأداة:

أ-الصدق الظاهري:

تم عرض محاور الاستبانة على جملة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية للتحقق من صدق الأداة وأنها قابلة لقياس ما صُممت لأجله وقد جاءت آرائهم بأن الأداة صادقة وصحيحة وتتسم بالوضوح وخالية من الأخطاء اللغوية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من ذلك تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية استطلاعية تضم 60 مفردة من العينة المدروسة وتم احتساب معامل الارتباط بين درجة الشخص على الفقرة ودرجته الإجمالية على الأداة

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة الشخص على الفقرة ودرجته الإجمالية

المحور الأول (تطبيقات غوغل)		المحور الثاني (مهارات الاكاديميين)	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.442	1	0.446
2	0.412	2	0.423
3	0.456	3	0.448
4	0.387	4	0.364
5	0.405	5	0.435
6	0.399	6	0.396
7	0.371		

مما سبق نجد أن عبارات المقياس حققت معامل ارتباط واقعة في المجال (0.364 و 0.456) وجميعها لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ثبات الأداة:

تم استعمال معامل "الفا كرونباخ" للتحقق من ثبات الأداة ويبين الجدول الآتي قيم معاملات الثبات للمحاور المدروسة.

جدول (2) التحقق من الثبات

المحور	الفقرات	معامل "الفا كرونباخ"
تطبيقات غوغل	7-1	0.83
مهارات الأكاديميين	13-8	0.86
الإجمالي	13	0.84

نلاحظ مما سبق أن إجمالي معامل الثبات للأداة بلغ 84% وهي قيمة ممتازة وبالتالي تنسم الأداة المدروسة بالثبات.

توزع العينة

جدول (3) توزع العينة المدروسة

النسبة	العدد	الجنس
50%	50	ذكر
05%	50	أنثى
100%	100	الإجمالي

الفصل الرابع

نتائج البحث

1- عرض ومناقشة النتائج:

1- نتائج الفرضية الأولى:

"ما هو واقع استعمال تطبيقات غوغل في تدريس اللغة العربية ؟"

جدول (4) تحليل إجابات المحور الأول

الترتيب	الأهمية	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
5	مرتفع	80%	0.96	3.99	يستخدم Google Chrome من أجل البحث وجمع المعلومات	1
2	مرتفع جداً	85%	0.91	4.23	يسهم استعمال تطبيقات غوغل في تحقيق الأهداف المطلوبة في تدريس اللغة العربية	2
6	مرتفع	78%	0.75	3.89	يستخدم Google drive لرفع الملفات وتحميلها والرجوع إليها في أي وقت	3
3	مرتفع	84%	0.83	4.18	يجعل استعمال تطبيقات غوغل تعلم اللغة العربية أسهل وأكثر متعة	4
8	مرتفع	76%	0.89	3.78	يستخدم تطبيق Google slide لتصميم عروض تقديمية تتضمن تمارين تدريبية على اللغة العربية	5
4	مرتفع	81%	0.87	4.05	يستعمل يوتيوب لمشاهدة مقاطع مرئية في تدريس اللغة العربية	6
7	مرتفع	77%	0.93	3.84	أجد أن استعمال تطبيقات غوغل سهلة الاستخدام	7
1	مرتفع جداً	86%	1.02	4.31	يتم استعمال Google docs وشرائح غوغل Google slides في تحرير الملفات وتبادلها	8
	مرتفع	81%	0.88	4.03	الإجمالي	

مما سبق نجد أن إجمالي متوسط إجابات الأكاديميين حول استعمال تطبيقات غوغل في اللغة العربية بلغت 4.03 وبانحراف معياري 0.88 وقد احتلت العبارة (يتم استخدام Google docs وشرايح غوغل Google slides في تحرير الملفات وتبادلها) المركز الأول وكان متوسطها (4.31) وانحراف معياري (1.02) بدرجة مرتفعة جداً بينما العبارة (يستخدم تطبيق Google slide لتصميم عروض تقديمية تتضمن تمارين تدريبية على اللغة العربية) بمتوسط (3.78) وانحراف (0.89) ورغم ذلك فهي تحتل درجة مرتفعة

2-نتائج الفرضية الثانية

"ما هو مستوى مهارات الأكاديميين في تدريس تخصص اللغة العربية باستعمال تطبيقات غوغل التفاعلية؟"

جدول (5) تحليل إجابات المحور الثاني

الترتيب	الأهمية	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
6	مرتفع	76%	0.87	3.80	لدي مهارات تكفي لاستعمال تطبيقات غوغل في تدريس اللغة العربية	1
7	مرتفع	76%	0.69	3.79	يمكنني التعامل بسهولة مع تطبيقات الأجهزة الذكية والحاسوب	2
1	مرتفع جداً	87%	0.95	4.35	لدي المعرفة الكافية لإنشاء ملفات ورفعها باستعمال تطبيقات غوغل	3
2	مرتفع جداً	86%	0.74	4.29	ليس لدي مشكلة في كتابة الدروس وتصميمها بشكل إلكتروني	4
3	مرتفع جداً	84%	0.69	4.21	لدي مهارات في تشغيل ملفات مرئية (فيديو) تعليمية من موقع يوتيوب	5
5	مرتفع	77%	0.72	3.85	لدي المهارات الكافية واللازمة لتصميم محتوى تعليمي احترافي	6
4	مرتفع	82%	0.92	4.08	لا أواجه مشكلة في إنشاء حساب الكتروني على مواقع غوغل.	7
	مرتفع	81%	0.80	4.05	الإجمالي	

مما سبق نجد أن إجمالي متوسط إجابات الأكاديميين حول مستوى مهاراتهم في تدريس تخصص اللغة العربية باستخدام تطبيقات غوغل بلغت 4.05 وبانحراف معياري 0.80 وقد احتلت العبارة (لدي المعرفة الكافية لإنشاء ملفات ورفعها باستعمال تطبيقات غوغل) المركز الأول وكان متوسطها (4.35) وانحراف معياري (0.95) بدرجة مرتفعة جداً بينما العبارة (يمكنني التعامل بسهولة مع تطبيقات الأجهزة الذكية والحاسوب) في المرتبة الأخيرة حيث كانت قيمة المتوسط (3.79) والانحراف (0.69) ورغم ذلك فهي تحتل درجة مرتفعة

3-نتائج الفرضية الثالثة:

"ما هي فاعلية استعمال تطبيقات غوغل التعليمية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الأكاديميين؟"

للإجابة عن التساؤل السابق تم تطبيق اختبار الارتباط والتحليل أحادي التباين بالإضافة إلى تحليل الانحدار

جدول (6) اختبار الفرضيات من خلال احتساب بيرسون والتحليل أحادي التباين

الدلالة	قيمة f	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع "المربعات"	R ²	R	
0.00	75.34	99	4.03	52.141	0.73	0.86	تطبيقات غوغل
			4.05	41.05			مهارات الأكاديميين

مما سبق ومن خلال احتساب بيرسون نجد أنه يساوي 0.86 وهذا يدل على الارتباط القوي بين استعمال تطبيقات غوغل وبين تنمية مهارات الأكاديميين بالإضافة إلى أن قيمة $f=75.34$ وهي معنوية عند مستوى للدلالة أدنى من 0.05. مما يعني وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين استعمال تطبيقات غوغل وتنمية مهارات الأكاديميين

جدول (7) احتساب قيمة t ومعامل بيتا

الدلالة	"الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	
0.00	0.152	0.57	14.56	تطبيقات غوغل
	0.420			مهارات الأكاديميين

إن قيمة ت المساوية لـ 14.56 معنوية عند مستوى أدنى من 0.00. ومن الاختبارات السابقة يمكننا قبول الفرض الذي ينص على أن استعمال تطبيقات غوغل في تخصص اللغة العربية له أثر ذو دلالة عند مستوى أدنى من 0.05 على تنمية مهارات الأكاديميين في العينة المدروسة.

النتائج:

- 1- جاء مستوى استعمال تطبيقات غوغل في المجتمع المدروس بدرجة مرتفعة حيث جاء متوسط الحسابي لمقياس استخدام غوغل في العمليات التعليمية مساوي لـ 4.03.
- 2- جاء مستوى مهارات الأكاديميين في تدريس اللغة العربية بدرجة مرتفعة.
- 3- تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، لاستعمال تطبيقات غوغل التعليمية في تنمية مهارات الأكاديميين في تدريس اللغة العربية.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة بما يلي:

- 1- تطوير بنية المؤسسات التعليمية التحتية من خلال تقوية شبكات الانترنت وتجهيزها بمخابر للحواسيب يتمكن الطلاب والمعلمين من استخدام التقنيات الرقمية بسهولة وبساطة.
- 2- إقامة دورات تدريبية للأكاديميين والمدرسين لتخصص اللغة العربية وكذلك بقية التخصصات لزيادة مهاراتهم التقنية وتوظيفها في عملية التعليم.
- 3- إجراء دراسة لحصر التحديات التي تواجه استعمال تطبيقات غوغل في تدريس اللغة العربية في مجتمع البحث.

مراجع ومصادر البحث:

1. إبراهيم، وائل سماح (2019)، فاعلية تطبيقات غوغل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 7.

2. أبو قويدر، سلام (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الاردن.
3. أبو شلويش، عبد الله عطية عبد الكريم (2013)، برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
4. الجندي، فتحى عارف جابر (2022)، أثر استخدام التعلم عن بعد في تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 34.
5. الرواحنة، هيام سالم نوري (2022)، أثر استخدام تطبيقي جوجل ومايكروسوفت في تنمية مهارات التعليم عن بعد لدى معلمي المدارس الخاصة في مأدبا، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
6. الأشقر، سماح فاروق المرسي (2021)، استخدام نموذج (SAMR) لتدريس مقرر العلوم المتكاملة عبر فصول جوجل التعليمية لتنمية الفهم العميق والتقبل التكنولوجي للطالبة المعلمة بكلية البنات. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
7. المؤمن، نهلة عاشور سفر مراد (2017) فعالية بيئة قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية المهارات الحكومية الالكترونية لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت، (رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم).
8. النجار، حنين خالد (2019)، واقع استخدام بعض تطبيقات (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
9. اليوسفي، زينب (2015)، فعالية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الانكليزية لأطفال الرياض في الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
10. حسب، علياء عباس محمد (2021)، فعالية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، جامعة سوهاج، كلية التربية. المجلة التربوية
11. جرجس، ماريان (2016) فعالية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في تعليم لدى طلاب كلية التربية، أطروحة دكتوراة، جامعة أسيوط.
12. شاهين، عبد الرحمن بن يوسف (2019)، تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 8، العدد 11.
13. زيتون، منى مصطفى السيد (2022)، أثر استخدام تطبيقات جوجل في اكتساب بعض مفاهيم طرق التدريس لدى طلاب التربية الموسيقية واتجاهاتهم نحوها في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد 1، العدد 12.
14. سليمان، محمد وحيد (2016)، تطوير استراتيجية تعلم تشاركي قائمة على تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيثية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع71، 13-35.

15. عبد الحكيم ، منى زهران محمد (2022)، بيئة تعلم الكترونية من بعد لإكساب مهارات بعض تطبيقات غوغل التعليمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط. المجلد، 37. العدد 3.
16. طعمة، منتهى شوكت (2019)، أثر استخدام تطبيقات جوجل في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة هندسة البرمجيات وميلهم نحو دراستها. مجلة الفتح، العدد 81.
17. طلبة، رهام حسن (2016)، تصميم برنامج تدريبي قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل التعليمية Google APPs والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بالكليات التكنولوجية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
18. سماح أحمد حسين محمد (2021)، استخدام التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية التشاركية المدعومة بتطبيقات الجوجل التعليمية في تدريس التربية البيئية لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلاب الدراسات العليا، جامعة اسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد 12.

19. Syakur, A. (2020). The effectiveness of English learning media through Google classroom in Higher Education. Britain International of Linguistics Arts and Education (BIoLAE) Journal, 2(1), 475-483.
20. Brand Fonseca, K. A., & Soto Peralta, F. (2019). *Google Classroom: An effective virtual platform to teach writing in an EFL composition course*.
21. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4),1-1
22. Logofatu, B; Visan, A; Ungureanu, Camelia (2015). Google Classroom - The New Educational Challenge. Pilot Test Within The Department For Distance Learning, eLearning & Software for Education, Issue 2, p493-499

**Employing Modern Digital Applications in Teaching Arabic to
University Professors: A Study on Google Educational Tools**

Prof. Dr. Qusay Abdul Abbas Hassan

Dr. Noor Salih Mahdi

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

dr.qusaa1978@gmail.com

noor.salih987@uomustansiriyah.edu.iq

07712775813

07825665887

Abstract:

In this research, the effectiveness of various educational Google applications in teaching Arabic language grammar to develop the skills of academics by identifying the using level of Google applications in education in is studied for Arabic language teaching. Additionally, the skills level of academics is investigated. This study is applied in Baghdad and Almustansreea and Alaraqiea The sample included 100 academics. The descriptive approach is used in this study. A questionnaire is designed as a tool in this research. It included two axes, the first is about the Google apps using in education. it includes 8 items, while the second axis is about questions about the skills of academics. In teaching, it includes 7 questions. Statistical methods are used to analyze the data. It is found that there is a statistically significant relationship to the Google apps using in education to develop the academics skills in teaching Arabic language. The study recommended that it is necessity to develop the infrastructure of educational institutions and train academics on a continuous and permanent basis to keep pace with ongoing developments and updates in Digital educational applications

key words: Recruitment, Modern Digital Applications, Arabic Language, University Professors, Google Educational Tools